

حجة القراءات

وإنما كسروا الهمزة لمجئء الياء وتركوا النون على حالها .

وقرأ الباقون ونأى بفتح النون والهمزة على وزن ونعا قالوا لأن الياء انقلبت ألفا فلا أصل لها في الإمالة .

42 - سورة حم عسق الشورى .

كذلك يوحى إليك وإلى الذين من قبلك اﷻ العزيز الحكيم 3 .

قرأ ابن كثير كذلك يوحى إليك بفتح الحاء على ما لم يسم فاعله وقرأ الباقون يوحى بكسر الحاء .

من قال يوحى بالفتح بني الفعل للمفعول به احتمال أمرين جاء في التفسير أن حم عسق قد أوحيت لى كل نبي قبل محمد صلى اﷻ عليه وسلّم فعلى هذا يجوز أن يكون يوحى إليك السورة كما أوحى إلى الذين من قبلك ويجوز أن يكون الجار والمجرور يقومان مقام الفاعل وقوله اﷻ العزيز الحكيم مبين للفاعل كقوله يسبح له فيها ثم قال رجال كأنه قيل من يسبح له فقيل يسبح له رجال .

فأما من قرأ يوحى بكسر الحاء فإن اسم اﷻ يرتفع بفعله وهو يوحى وما بعده يرتفع

بالوصف وحجتهم في بناء الفعل للفاعل